آراء طلاب المرحلة الثانوية (نظام المقررات) بمنطقة جازان حول استخدام التعلم الإلكتروني في دراسة مقررات الفصل الصيفي.

د. أحمد بن ظافر عطيف
مدير إدارة الإشراف التربوي

د. محمد بن أحمد آل المطهر
مدير إدارة تقنية المعلومات

ملخص :

هدف هذا البحث إلى تعرف آراء طلاب نظام المقررات بالمرحلة الثانوية بمنطقة جازان حول استخدام التعلم الإلكتروني في دراسة مقررات الفصل الصيفي، وذلك من حيث: مرونة الاستخدام وسهولته، والصعوبات التي تواجهه، والفوائد التي لمسها الطلاب من استخدامه.

وتكونت عينة البحث من (٩٣) طالباً من طلاب نظام المقررات الذين يدرسون مقررات الفصل الصيفي خلال العام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ باستخدام التعلم الإلكتروني. وتوصل البحث إلى أن التعلم الإلكتروني اتسم بمرونة وسهولة كبيرة، وأن الصعوبات التي واجهت الطلاب انحصرت في بطء اتصال الانترنت والاعطال الناتجة عن هذا البطء، كما أكدت نتائج البحث على وجود فوائد كبيرة لمسها أفراد العينة أثناء دراستهم لمقررات الفصل الصيفي.

المقدمة وخلفية البحث النظرية:

يشهد هذا العصر تطوراً غير مسبوق في مجالات تقنية المعلومات والاتصالات انتقل أثره إلى ميدان التعليم و التعلم، فارتقى به متغلباً على حدود المكان والزمان، وأحدث نقلة نوعية في جميع العمليات التعليمية وبخاصة فيما يتعلق بطرائق التدريس وأساليب التعليم والتعلم والتي جسدها "التعلم الإلكتروني".

وقبل الحديث عن النقلة التي أحدثها التعلم الإلكتروني وخصائصه ومميزاته من المهم أن نُعرف التعلم الإلكتروني، حيث تمت مراجعة عدد من الأدبيات التربوية مثل : [(شوق وسعيد، ٢٠٠١)؛ (المبيريك، ٢٠٠٢)؛ (العويد والحامد، ٢٠٠٣)؛ هورتن وَهورتن HORTON AND HORTON,) 2003)؛ (زاهر، ٢٠٠٥)؛ (استيتيه وسرحان، ٢٠٠٧)؛ (عزمي، ٢٠٠٨)؛ (لال والجندي، ٢٠١٠)؛ (كردي، ٢٠١١)؛ آل المطهر (٢٠١٣)]، وخُلص منها الى أن التعلم الإلكتروني عبارة عن تقديم محتوى تعليمي وتغذية راجعة للمتعلم باستخدام الحاسب الآلي

فقط من خلال الوسائط المتعددة والبرمجيات التعليمية، أو باستخدام الحاسب الآلي مدعماً بالإنترنت بصورة تزامنية يلتقي فيها المعلم والمتعلم مباشرة، أو بصورة غير تزامنية عبر المواقع والصفحات التعليمية.

وبناء على ذلك صنف التعلم الإلكتروني وفقا للأدوات والوسائل المستخدمة في عمليتي التعليم والتعلم مثل الحاسب، والإنترنت والأقمار الصناعية... إلى آخره من وسائل الاتصال وتقنية المعلومات إلى: التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت، وغير المعتمد على الإنترنت. ويُصنّف التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت إلى التعلم الإلكتروني التزامني SYNCHRONOUS E LEARNING الذي يجتمع فيه المعلم (المنفذ) مع المتعلمين في آن واحد ليتم بينهم اتصال متزامن، والتعلم الإلكتروني غير التزامني ASYNCHRONOUS (الغراب، ٢٠٠٣؛ الموسى والمبارك، ٢٠٠٥؛ أستيتية وَسرحان،٢٠٠٧؛ عزمي، ٢٠٠٨). ويرتبط مفهوم الاتصال المتزامن بمصطلح "الوقت نفسه" (REAL-TIME) وهو يعني نقل الاتصالات في اللحظة نفسها لمواقع متعددة، وهو الشرط الذي يصبح فيه الاتصال متزامناً، كما يطلق عليه التعلم الإلكتروني المباشر(عزمي، ٢٠٠٨). ومن جهة أخرى فإن التعلم الإلكتروني المتزامن يستخدم أدوات متعددة في الاتصالات المتزامنة (المباشرة)، منها: نظام المحادثة أو الدردشة CHAT/IRC(INTERNET RELAY CHAT)، والمؤتمرات الصوتية AUDIO CONFERENCING، ومؤتمرات الفيديو VIDEO CONFERENCING، والفصول الافتراضية VIRTUAL[CLASS.

وأما التعلم الإلكتروني غير المتزامن (غير المباشر) ASYNCHRONOUS: فيكون فيه الاتصال بين المعلم والمتعلمين متحررًا من الزمن، فيمكن للمعلم أن يضع مصادره مع خطة تعليمه وتقويمه على الموقع التعليمي، ثم يدخل الطالب إلى الموقع في أي وقت ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم دون أن يكون هناك اتصال متزامن (مباشر) مع المعلم، ومن أبرز أدوات التعلم الإلكتروني غير المتزامن: الصفحات الإلكترونية (WORLD WIDE WEB WWW) الساكنة أو التفاعلية، والبريد الإلكتروني E-MAIL، ومجموعات النقاش LISTSERV أو لوحات النقاش (الإعلانات) DISCUSSION BOARDS، والمدونات الإلكترونيةBLOG، والأقراص المدمجة CD (الموسى وَالمبارك، ٢٠٠٥؛ أستيتية وَسرحان،٢٠٠٧؛ عزمي، ٢٠٠٨ ؛ شحاته، ٢٠٠٩).

ويُصنّف كل من : زيتون (٢٠٠٥) وَآل محيا (٢٠٠٨) وَالحلفاوي (٢٠١١) التعلم الإلكتروني حسب مقدار توظيفه في التدريس إلى ثلاثة أنواع هي كما يلي، النوع الأول: التعلم الإلكتروني المساعد أو المكمل ADJUNCT: وهو عبارة عن تعلم إلكتروني مكمل للتعلم الصفي يتم فيه خدمة التعلم بما يحتاج إليه من برامج وعروض مساعدة. وفيه توظف بعض أدوات التعلم الإلكتروني جزئياً في دعم التعليم الصفي وتسهيله ورفع كفاءته. أما النوع الثاني فهو التعلم الإلكتروني المنفرد(النموذج الخالص) TOTALLY ONLINE: وفيه يوظف التعلم الإلكتروني فقط في انجاز عمليتي التعلم والتعليم، حيث تعمل

الشبكة المحلية أو الإنترنت كوسيط أساسي لتقديم كامل عملية التعليم عن طريق البرمجيات المحملة على الأقراص المدمجة أو على الشبكة العنكبوتية (الويب) أو الشبكة المحلية (وهو صورة للتعليم عن بعد المعتمد على التعلم الإلكتروني). أما النوع الثالث من هذا التصنيف فهو التعلم الإلكتروني المدمج (الممزوج) BLENDED: وفيه يطبق التعلم الإلكتروني مدمجاً مع التعليم الصفي في عمليتي التعليم والتعلم، بحيث يتم استخدام بعض أدوات التعلم الإلكتروني لجزء من التعليم داخل القاعات الصفية وجها لوجه وأدوات أخرى تستخدم للتعلم عبر شبكة الإنترنت.

ومن جهة أخرى تصنف أساليب التعلم الإلكتروني إلى أساليب تقديم المحتوى الإلكتروني والتي من أبرزها: المحاضرة الإلكترونية E-LECTURE، والعروض الإلكترونية E-DEMONSTRATIONS، والتعلم التعاوني الإلكتروني E-COOPERATIVE LEARNING. وأساليب التعلم الإلكتروني التفاعلية والتي منها : المناقشة الجماعية الإلكترونية GROUP DISCUSSION، والأسئلة الإلكترونية E-QUESTIONING، والعصف الذهني الإلكتروني E-BRAINSTORMING أو العصف الذهني الرقمي، والندوة الإلكترونية WEBINAR، والاكتشاف الإلكتروني E-DISCOVERY. وأساليب التعلم الإلكتروني التطبيقية والتي منها: حل المشكلة إلكترونيا E-PROBLEM SOLVING، ولعب الأدوار الإلكترونية E-ROLE PLAYING، ودراسة الحالة الإلكترونية E-CASE STUDY ، والمحاكاة الإلكترونية E-SIMULATION، والمشاريع الإلكترونية و التكليفات الإلكترونية E-ASSIGNMENT (عزمي، ٢٠٠٨؛ شحاته، ٢٠٠٩).

وأيا كان النمط أو الأسلوب المستخدم في التعلم الإلكتروني فإنه يعتمد على ما يسمى ب "أنظمة إدارة المقررات الإلكترونية (COURSE MANAGEMENT SYSTEM (CMS)) " والتي تعرف بأنها : مجموعة من التطبيقات الحاسوبية يمكن من خلالها إنشاء و إنتاج المقررات الإلكترونية وتقديمها وإدارة جميع نشاطات التعلم في المؤسسات التعليمية وإدارة عملية التعلم بكاملها، بدءاً من التسجيل، ووضع الجداول، واعتماد الخطة التدريسية، وإتاحة المحتوى للطالب، ومتابعة أداء الطلاب وإصدار تقارير عنهم، والتواصل بين الطلاب والمعلم والطلاب مع بعضهم من خلال المحادثات ومنتديات النقاش والبريد الإلكتروني، ومشاركة الملفات، والاختبارات، وتقديم النتائج. وتتضمن هذه الأنظمة العديد من العناصر والكائنات، كالبرامج التعليمية، وقواعد البيانات، والكتب الإلكترونية، وتطبيقات مصادر الإنترنت، والتقويم الإلكتروني (عزمي، ٢٠٠٨؛ إسماعيل، ٢٠٠٩، آل المطهر، ٢٠١٣).

ويعد نظام جسور (JUSUR) لإدارة التعلم الإلكتروني منظومة برمجية متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية بالارتكاز على نظم حاسوبية لإدارة عمليات التعلم الإلكترونية والتي تعرف بنظم إدارة التعلم LEARNING MANAGEMENT SYSTEM (LMS)، والتي تشمل القبول والتسجيل،

وجدولة المقررات، وإتاحة المحتوى للطالب، ومتابعة أداء الطالب وإصدار التقارير عنه، وإجراء الاختبارات، وتوفير عمليات التواصل بين الطلاب من خلال الدردشات ومنتديات النقاش والبريد ومشاركة الملفات. كما يشمل نظام جسور نظام إدارة محتوى التعلم (LEARNING CONTENT MANAGEMENT SYSTEM LCMS) وهو البيئة التي يمكن خلالها توفير وحدات خاصة لتخزين محتوى التعلم وإدارتها واستخدامها في تطوير المواد التعليمية مما يمكن المطورين من البحث والوصول السريع للنصوص والوسائط اللازمة لبناء محتوى التعلم (الهزاني، ٢٠١٢).

وفي هذا البحث تم استخدام نظام جسور لإدارة مقررات الفصل الصيفي مدارس نظام المقررات للعام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ وهو ما سيتم توضيحه في مشكلة البحث.

وفي ضوء ما تقدم يتضح أن هناك حاجة ماسة إلى استخدام مستحدثات التكنولوجيا في برامج تنمية التدريس في ضوء تحولات العصر؛ لما تتسم به من خائص ومزايا عديدة تحدثت عنها الأدبيات حيث يرى شحاته (٢٠٠٩) أن استخدام التعلم الإلكتروني في تنمية أساليب التدريس يتصف بجملة من الخصائص منها : الملائمة CONVENIENCE والمرونة FLEXIBILITY حيث يتاح للطالب خيار المشاركة حسب الكيفية التي يرغبها لوجود العديد من الخيارات في طرق توصيل المادة الدراسية. كما يتصف التعلم الإلكتروني بالتأثير والفاعلية EFFECTIVENESS إذ أثبتت البحوث أن نظام التعلم الإلكتروني عن بعد يوازى أو يفوق في التأثير والفاعلية نظام التعليم التقليدي وذلك عندما تستخدم هذه التقنيات بكفاءة، كما أن كثيرا من أشكال التعليم عن بعد لا تكلف الكثير من المال، وذلك فضلا عن التغلب على البعد الجغرافي والزماني فلا يحتاج الطالب والمعلم إلى أن يكونا متواجدين في مكان واحد أو وقت واحد من أجل تبادل المعلومات. كما يتيح التعلم الإلكتروني للطالب الحرية في اختيار الوقت المناسب للمحاضرة، ويوفر للطالب إمكانية إعادة الاستماع أو مشاهدة أي جزء من المحاضرة المنشورة بتلك الصيغ. وكذا التغلب على مشكلة الطاقة الاستيعابية للهيئات التعليمية: فلا يتطلب حضور الطلبة إلى الفصول الدراسية، و لا يتطلب تواجد المعلم في كل فصل كي يعطي عددًا محدودًا من الطلبة محاضرة معينة. وهذا يعني أنه ستتمكن المؤسسات التعليمية من التغلب على مشكلة طاقاتها الاستيعابية المحدودة التي تحتم عليها قبول عدد من الطلبة يتناسب مع ما هو متوفر من فصول دراسية و مدرسين.

ومن جهة أخرى لخص آل المطهر (٢٠١٣) مزايا التعلم الإلكتروني في ما يلي : رفع كفاءة المستفيدين، و ما يتيحه من سهولة الوصول إلى الحقائب التعليمية والمقررات الإلكترونية في أي وقت ومن أي مكان، وتقليل كلفة هذه البرامج كونها قد تقدم عن بعد، وتعمل على تشجيع المتعلمين على تصفح الإنترنت من خلال استخدام الروابط التشعبية للوصول إلى معلومات إضافية حول الموضوعات المتلقاة، وتعمل على تطوير قدرة المتعلمين على استخدام الحاسب والإفادة من الإنترنت، وتشجيع المتعلمين على الاعتماد على النفس والوصول إلى مرحلة بناء المعرفة ذاتياً، و زيادة ثقة المتعلم في نفسه، وما تسمح به من تطوير المادة التعليمية باستخدام

المصادر الإلكترونية والإنترنت، وتتيح الاحتفاظ بسجلات للمتعلمين والعودة لها في أي وقت ومن أي مكان، ويعتمد الوقت والمنهج والتمارين على مستوى المتعلم وليس على معدل المجموعة. فالمتعلم الأقل مستوى لديه وقت لرفع مستواه والمتعلم المتميز يستطيع التقدم دون انتظار المتعلمين الأقل مستوى. كما أنها تسهل التواصل على المستوى الأفقي والرأسي بين المجموعات ومع المعلم المشرف على البرنامج.

وانطلاقا من أهمية التعلم الالكتروني ومميزاته فقد أجريت العديد من الدراسات الحديثة حول أثر استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس ومن تلك الدراسات دراسة عبد القادر (٢٠١٤) التي هدفت إلى بناء نموذج للتعلم الإلكتروني قائم على أسلوب حل المشكلات يتكون من ثلاث مديولات هي: موديول الاتصال الذي يتضمن غرف للدردشة، ولوحة مناقشة، وبريد إلكتروني، ومنتدى، ومديول مرئي يقدم المشكلة والأدوات المساعدة في حلها، ومديول الدعم الذي يتضمن المفاهيم الأساسية لحل المشكلة. وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية النموذج المقترح في تنمية مهارات التفكير الابتكاري ومهارات حل المشكلات لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران.

كما أجرى أبو درب وعمار (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى تعرف فاعلية استخدام موقع إلكتروني تفاعلي لتنمية التحصيل المعرفي والتفكير البصري في الدراسات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة حيث توصلت الدراسة إلى فاعلية الموقع.

وأجرى الجعد (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى تعرف دور التعليم الإلكتروني في دعم ديمقراطية التعليم، وتوصلت الدارسة إلى جملة من الإسهامات للتعليم الإلكتروني في عدد من المحاور هي : إتاحة الفرصة لفئات المجتمع للحصول على التعليم والتدريب، والتغلب على عوائق الزمان والمكان، واستغلال الموارد البشرية وحل مشكلات التخصصات النادرة، والتحول من فلسفة التعليم المعتمد على المجموعة إلى التعليم المعتمد على الفرد، وإتاحة الفرصة للطالب المتميز لرفع مستواه دون انتظار الطلاب الاقل مستوى.

وتناول اليتم وحبوش (٢٠١٤) في دراسته تعرف أثر استخدام مواد التعلم الإلكتروني في تحصيل طلاب الصف السادس وإدراكهم للبيئة التعليمية الصفية في مادة العلوم، وقد توصلت الدارسة إلى أن مواد التعلم الإلكتروني لها أثراً إيجابياً في تحصيل الطلاب في حين لا يوجد أثر في إدراك الطلاب للبيئة التعليمية الصفية.

في حين أن دراسة العريني وَمحمود (٢٠١٤) هدفت إلى تعرف فاعلية التدريس باستخدام التعلم الإلكتروني لمقرر الفقه في المرحلة الثانوية على التحصيل واتجاه الطلاب والمعلمين، وتوصلت الدراسة إلى أن لدى الطلاب استعداداً كبيراً للتعلم الإلكتروني، كما توصلت الدارسة إلى وجود فاعلية للتعلم الإلكتروني في تحصيل الطلاب واتجاههم، وعدم وجود فاعلية له في اتجاه المعلمين.

أما دراسة الزبيدي وهارون (٢٠١٤) فقد هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام المنظمات المتقدمة على التعلم الإلكتروني في التحصيل والاحتفاظ بالتعلم في الدراسات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وتوصلت

الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل والاحتفاظ بالتعلم لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة الدسوقي وفرحات (٢٠١٤) إلى التعرف على فاعلية برنامج عبر الشبكة في تنمية المعارف ببعض مهارات استخدم مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى مديري المدارس بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المعد في الدراسة.

وهدفت دراسة المطيري (٢٠١٥) إلى تعرف فاعلية برنامج للتدريب الإلكتروني باستخدام أسلوب تسجيل الشاشة على إكساب بعض مهارات نظام إدارة التعلم الإلكتروني BLACKBOARD لدى أمناء مراكز مصادر التعلم، حيث توصلت الدارسة إلى فاعلية البرنامج وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية لتفعيل نظام إدارة التعلم الإلكتروني BLACKBOARD في جميع المراحل التعليمية.

وبالنظر إلى نتائج الدراسات المذكورة أعلاه نجد أنها أكدت على الدور الإيجابي للتعلم الإلكتروني في التدريس واكساب الطلاب المهارات المعرفية والتحصيل المطلوب.

ومن جهة ثانية حاولت عدد من الدراسات التعرف على آراء الطلاب واتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني وأدواته، فقد تناولت دراسة كيلر وسيرنيرود (KELLER & CERNERUD, 2002) تصورات الطلاب للتعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي. وتوصلت الدراسة إلى أن استراتيجية تنفيذ التعلم الإلكتروني تعد أكثر تأثيراً على تصوراتهم مقارنة بالمتغيرات الديموجرافية. كما توصلت الدراسة إلى الطلاب لا يعتبرون التعلم الإلكتروني ذا فائدة. وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذي لديهم خبرة سابقة باستخدام الحاسب الآلي، والطلاب ذوي الاتجاهات الإيجابية تجاه استخدام التقنية الحديثة كانت اتجاهاتهم أقل إيجابية نحو التعلم الإلكتروني بالمقارنة بالطلاب الآخرين.

أما دراسة رومي وهانسنون وهانسنون (ROMI, HANSENSON, HANSENSON, 2002) فهدفت إلى تعرف اتجاهات المراهقين نحو التعلم الإلكتروني وأثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئة الاجتماعية ومهارات استخدام الحاسوب على هذه الاتجاهات لدى طلاب الصف العاشر وعدد من الأفراد المتسربين من التعليم الذين يتلقون تدريباً لتنمية مهارات القراءة والكتابة الأساسية. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود أثر للمتغيرات الديموجرافية على الاتجاهات نحو استخدام التعلم الإلكتروني. كما توصلت إلى فاعلية التعلم الإلكتروني في تنمية الدافعية والفهم لدى المراهقين، وإلى أن اتجاهات المتسربين من التعليم تجاه التعلم الإلكتروني كانت أقل مقارنة بالطلاب غير المتسربين.

وأجرى عبد الحميد (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى تعرف الفروق بين الجنسين في الاتجاهات نحو الانترنت ومجالات استخدامه وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب جامعة الإمارات العربية المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاه ايجابي نسبياً لدى الجنسين نحو استخدام الانترنت، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بينهما في كل من الاتجاه ومعدل الاستخدام. كما توصلت الدارسة إلى وجود ارتباط ايجابي بين التحصيل وكل من الاتجاه التفضيلي ومعدل استخدام لدى الاناث، في حين

كشفت النتائج عن ارتباط سلبي بين الاتجاه نحو الانترنت والتحصيل لدى الذكور، وعدم وجود ارتباط دال بين معدل استخدم الانترنت والتحصيل لديهم.

كما أجرى العنزي (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى الوقوف على استخدام طلبة كلية التقنية للإنترنت في دراستهم واتجاهاتهم نحوها في محافظة حفر الباطن السعودية. وتوصلت الدارسة إلى أن المعوقات المادية حصلت على درجة من بين المعوقات، وتليها المعوقات الفنية ثم التعليمية والمعرفية. كما توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو استخدام شبكة الانترنت إيجابية وعالية ولا توجد فروق بين الجنسين فيها.

وأجرى لال والجندي (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى تعرف اتجاه معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية نحو التعلم الإلكتروني، وتوصلت الدارسة إلى أن معلمي التخصص العلمي ذوي الخبرة أقل من ٥ سنوات والذين يحضرون ندوات تعليمية في مجال التقنيات كانت اتجاهاتهم أكثر إيجابية من باقي أفراد العينة.

كما أجرى الجريوي (٢٠١٠) دراسة كان من أهدافها تحديد أنماط استخدام طلاب الجامعات السعودية لنظام إدارة التعليم الإلكتروني (جسور)، والكشف عن المعوقات التي تواجه طلاب الجامعات السعودية في استخدامه، ثم معرفة اتجاهاتهم نحو استخدامه، وقد توصلت الدراسة إلى أن المتوسط العام لأنماط استخدام الطلاب لنظام إدارة التعليم الإلكتروني (جسور) بدرجة متوسطة، وجاءت المعوقات التي تواجه الطلاب في استخدامه بدرجة متوسطة، وتوصلت الدارسة إلى أن اتجاهات الطلاب نحو استخدامه كانت إيجابية.

وهدفت دراسة السلوم (٢٠١٠) إلى معرفة اتجاهات طلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة الملك سعود نحو استخدام نظام (جسور) ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، وقد توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو استخدام نظام (جسور)، وكذلك موافقتهم على سهولة التعامل معه، واحتياج النظام إلى بعض التحسينات الضرورية.

كما هدفت دراسة بن رازن (٢٠١١) إلى تحديد مدى فاعلية نظام جسور في عمليات التعليم عن بعد بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ضعف الدعم الفني لنظام جسور.

ومن جهة أخرى أجرت الهزاني (٢٠١٢) دراسة من أهدافها التعرف على عوامل السهولة في نظام جسور والصعوبات والمشكلات التي تواجه الطالبات بجامعة الملك سعود عن استخدامهم لنظام جسور، والنظر في مدى استفادتهم من الخدمات التي يوفرها النظام، وقد توصلت الدراسة إلى أن (٤٠%) من الطالبات وافقن على سهولة استخدام ادوات النظام، و(٢٨.٣) وافقن بشدة، بينما (١٨.٣%) من الطالبات لم يوافقن على سهولة الاستخدام. كما توصلت الدراسة إلى أن (٣٥%) من الطالبات وافقن على مرونة النظام ومراعاته لأحوالهن و (٢٠%) وافقن بشدة، بينما (١٨.٣%) لم يوافقن على ذلك. كما توصلت الدراسة إلى وجود تباين كبير في وجهات نظر الطالبات حول الاستفادة من الوسائط المتعددة المتصلة بالدرس وأرجعت الدراسة ذلك إلى

اختلاف سرعات الاتصال بالانترنت لدى الطالبات. كما توصلت الدراسة إلى أنه رغم تعدد أشكال المحتوى المقدم من خلال جسور إلا أن هذا لم يدفع الطالبات للدراسة من خلاله، وأعادت الدارسة ذلك إلى بطئ الاتصال بالانترنت والمشاكل التقنية.

وتناولت دراسة آل علاس (٢٠١٣) التعرف على أثر استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني جسور على التحصيل المعرفي والدافعية للإنجاز في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبات السنة التحضيرية لجامعة الباحة بالمخواة، وبعد الانتهاء من تجربة الدراسة توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي وذلك لصالح التطبيق البعدي في المجموعتين التجريبية والضابطة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية في كلا المجموعتين التجريبية والضابطة.

وأجرى الحميري (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى تعرف اتجاهات عينة من أساتذة الجامعة وطلابها، وطلاب التعليم العام بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلم الإلكتروني حيث توصلت الدراسة إلى أن اتجاههم كان عالياً، وأوصت الدراسة بالبدء في تطبيق مشاريع تعليمية إلكترونية في مراحل التعليم وإجراء دراسات مماثلة حول اتجاهات المجتمع نحو تطبيق التعلم الإلكتروني.

كما أجرت حسن وخصاونة (٢٠١٤) دراسة كان من أهدافها إعداد وحدة عن التعلم الإلكتروني وتعرف فاعليتها على تنمية الوعي الإلكتروني والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى الطالبات المعلمات ببرنامج الدبلوم العام التربوي بكلية التربية بجامعة الطائف حيث توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لتلك الوحدة في رفع الوعي الإلكتروني ونجاحها في لفت انتباه الطالبات وتحسين توجهاتهم نحو مزيد من الاهتمان والتشجيع على استخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية.

وبالرغم من تلك الأهمية والميزات للتعلم الإلكتروني التي تحدثت عنها الأدبيات والدراسات إلا أن عينات تلك الدراسات اقتصرت على عينات أو مجموعات من التعليم الجامعي (اعضاء هيئة تدريس وطلاب أو الطلاب المعلمين) وفي ذات الوقت نجد أن آراء أفراد العينة حول استخدام التعلم الإلكتروني كان مبرراً لإجراء تلك الدراسات مما يدعو لإجراء المزيد من الدراسات لتعرف آراء الطلاب واتجاهاتهم حول التعلم الإلكتروني من جوانبه المختلفة لعينات مختلفة من التعليم العام.

ويعد نظام المقررات أحد نظامي التعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية (مقررات، فصلي) ويقوم النظام على طرح خطة دراسية توزع على شكل مقررات دراسية إجبارية كل مقرر عبارة عن خمس ساعات، بحيث يدرس الطالب في كل فصل دراسي سبعة مقررات كحد أقصى، تتضمن عددًا من المقررات الاختيارية التي تثري دراسته، وتساعده على إبراز طاقاته وتنمية ميوله ومواهبه، ويتيح النظام للطالب فرصة تسجيل عدد من الساعات التي يرغب في دراستها خلال الفصل الدراسي الواحد، كما يتيح له فرص الحذف والإضافة من بين المقررات المقدمة كما يعطي الطالب فرصة للدراسة بالفصل الصيفي لإتمام عدد من الساعات بحسب قدراته وفي حدود ما تتيحه المدرسة (وزارة التعليم، ١٤٣٣هـ).

ويتميز نظام المقررات في التعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية بإتاحته الفرصة للطالب في تسريع تخرجه وفق قدراته، كما أنه يتح للطالب المتعثر في مادة دراسية أو أكثر إعادة دراستها، ويساعد على ذلك تمكين الطالب من تسجيل مقررات في الفصل الصيفي.

ونتيجة للأحداث التي مرت بها منطقة جازان خلال العام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦ هـ فقد تم التعجيل بإنهاء العام الدراسي في كافة مدارس المنطقة؛ ولأن ذلك كان سيكون له أثراً سلبياً على فئتي الطلاب المتعثرين والمسرعين في مدارس نظام المقررات لعدم فتح فصل صيفي، وإدراكا لدور التعلم الإلكتروني في التغلب على مشكلة البعد الجغرافي، فقد بادرت الإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان بالعرض على مقام الوزارة لتنفيذ الفصل الصيفي باستخدام التعلم عن بعد حيث وافقت الوزارة بقرار معالي الوزير رقم ٢٢١٣٤١ في ١٤٣٦/٩/٤هـ بتنفيذه.

وبناء على ذلك، فقد تم التعاون مع المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (جسور) في تعليم مقررات الفصل الصيفي.

ومما تقدم ولكون هذه المبادرة تعد الأولى على مستوى منطقة جازان التي ينفذ فيها التعلم الإلكتروني في التعليم الثانوي العام تبرز أهمية القيام بدراسات حول هذه التجربة؛ مما قد يعطي مؤشر لإمكانية التوسع في استخدام التعلم الإلكتروني في التعليم العام في المنطقة خاصة وفي المملكة بشكل عام.

مشكلة البحث :

نظرا لطبيعة عمل الباحثين ومن نتائج الدراسات السابقة التي تم الوقوف عليها حول استخدام التعلم الإلكتروني التي لم تكن عينتها من طلاب المرحلة الثانوية ولتباين نتائجها من حيث حيث سهولة استخدامه والمعوقات برزت أهمية دارسة آراء الطلاب حول استخدام نظام التعلم الإلكتروني لدى الباحثين.

وبناء عليه تتحد مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما آراء طلاب المرحلة الثانوية (نظام المقررات) بمنطقة جازان حول استخدام التعلم الإلكتروني في دراسة مقررات الفصل الصيفي ؟ ومن سؤال البحث الرئيس انبثقت الأسئلة الفرعية التالية:

١) ما آراء طلاب المرحلة الثانوية (نظام المقررات) بمنطقة جازان حول استخدام التعلم الإلكتروني في دراسة مقررات الفصل الصيفي من حيث المرونة وسهولة الاستخدام؟

٢) ما آراء طلاب المرحلة الثانوية (نظام المقررات) بمنطقة جازان حول استخدام التعلم الإلكتروني في دراسة مقررات الفصل الصيفي من حيث الصعوبات والمعوقات؟

٣) ما آراء طلاب المرحلة الثانوية (نظام المقررات) بمنطقة جازان حول استخدام التعلم الإلكتروني في دراسة مقررات الفصل الصيفي من حيث الفوائد المكتسبة؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى:

١) تعرف آراء طلاب المرحلة الثانوية (نظام المقررات) بمنطقة جازان حول استخدام التعلم الإلكتروني في دراسة

مقررات الفصل الصيفي من حيث المرونة وسهولة الاستخدام.

٢) تعرف آراء طلاب المرحلة الثانوية (نظام المقررات) بمنطقة جازان حول استخدام التعلم الإلكتروني في دراسة مقررات الفصل الصيفي من حيث الصعوبات والمعوقات.

٣) تعرف آراء طلاب المرحلة الثانوية (نظام المقررات) بمنطقة جازان حول استخدام التعلم الإلكتروني في دراسة مقررات الفصل الصيفي من حيث الفوائد المكتسبة.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث في النقاط التالية :

١) حدد البحث جملة من عوامل المرونة والسهولة والصعوبات من وجهة نظر الطلاب، وهذا قد تفيد القائمين على أنظمة التعلم الإلكتروني في تعزيز عوامل المرونة والسهولة وعلاج الصعوبات.

٢) حدد البحث جملة من الفوائد التي انعكست على الطلاب من استخدام التعلم الإلكتروني، مما قد يفيد القائمين على التعليم العام في الاستفادة من ذلك وتوسيع تجربة التعلم الإلكتروني في المستقبل على مراحل وصفوف مختلفة.

٣) يوفر البحث أداة لاستطلاع آراء الطلاب حول استخدام التعلم الإلكتروني (جسور) يمكن أن يستفيد منها الباحثون في بناء أدوات مشابهة.

التعريفات الإجرائية :

١) نظام المقررات هو أحد نظامي التعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية (مقررات، فصلي) ويقوم النظام على طرح خطة دراسية توزع على شكل مقررات دراسية إجبارية كل مقرر عبارة عن خمس ساعات، بحيث يدرس الطالب في كل فصل دراسي سبعة مقررات كحد أقصى، تتضمن عددًا من المقررات الاختيارية التي تثري دراسته، وتساعده على إبراز طاقاته وتنمية ميوله ومواهبه، ويتيح النظام للطالب فرصة تسجيل عدد من الساعات التي يرغب في دراستها خلال الفصل الدراسي الواحد، كما يتيح له فرص الحذف والإضافة من بين المقررات المقدمة كما يعطي الطالب فرصة للدراسة بالفصل الصيفي لإتمام عدد من الساعات بحسب قدراته وفي حدود ما تتيحه المدرسة (وزارة التعليم، ١٤٣٣هـ).

٢) التعلم الإلكتروني : التعلم الذي يتم فيه استخدام أدوات التعلم الإلكترونية التزامنية وغير التزامنية عبر الانترنت باستخدام الحاسب الآلي أو الأجهزة الذكية، عبر بيئة تعليمية يُستخدم فيها نظام (جسور) لإدارة عمليات التعلم والتعليم، وتقديم المقررات الدراسية لطلاب الفصل الصيفي بالمرحلة الثانوية (نظام المقررات) بمنطقة جازان.

منهج البحث وخطواته:

تتضمن الخطوات والاجراءات التي اتبعها البحث للتوصل إلى النتائج النهائية: منهج البحث، ومجتمعه وعينته، وخطوات بناء وتطبيق أدوات البحث، والأساليب الإحصائية المستخدمة على النحو التالي:

منهج البحث :

اعتمد البحث على المنهج الوصفي وذلك لأنه يعتمد على تجميع الحقائق والبيانات ثم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات بشأنها وذلك بهدف تعرف

آراء طلاب نظام المقررات بالمرحلة الثانوية بمنطقة جازان حول استخدام التعلم الإلكتروني في دراسة مقررات الفصل الصيفي من حيث المرونة وسهولة الاستخدام، والصعوبات والمعوقات، والفوائد المكتسبة من استخدام التعلم الإلكتروني.

مجتمع البحث وعينته:

تألف مجتمع البحث من طلاب الفصل الصيفي بالمرحلة الثانوية نظام المقررات بمنطقة جازان خلال العام ١٤٣٦ـ ١٤٣٧هـ، والذين طبق عليهم تجربة التعلم عن بعد وعددهم (٧١٣) طالباً، واشتملت عينة البحث على ١٥% من مجتمع البحث وبلغ عددهم (١٠٦) طالباً من طلاب الفصل الصيفي بالمرحلة الثانوية نظام المقررات بمنطقة جازان، استجاب منهم (٩٣) لمقياس البحث الذي ارسل لهم في صورة إلكترونية باستخدام نماذج قوقل. وقد اتسمت العينة بالسمات والخصائص التالية:

جدول (١) : توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنسية

الجنسية	التكرار	النسبة المئوية
سعودي	٨٨	٩٥%
غير سعودي	٥	٥%
المجموع	٩٣	١٠٠%

فيوضح الجدول رقم (١)، توزيع عينة البحث (طلاب الفصل الصيفي) وفقا للجنسية ويتضح من الجدول أعلاه أن٩٥% من عينة البحث يحمل الجنسية السعودية، بينما ٥% من جنسية غير سعودية.

جدول (٢) : توزيع أفراد عينة البحث حسب مستوى دراستهم في نظام المقررات

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
المستوى الأول	١	١%
المستوى الثاني	١٠	١١%
المستوى الثالث	٢٨	٣٠%
المستوى الرابع	٩	١٠%
المستوى الخامس	٣٦	٣٩%
المستوى السادس	٩	١٠%
المجموع	٩٣	١٠٠%

ويتضح من الجدول السابق أن أغلب نسبة عينة البحث كانت من المستوى الخامس (٣٩%) وذلك لسعيهم للاستفادة من الفصل الصيفي من أجل تسريع تخرجهم.

جدول (٣) : توزيع أفراد عينة البحث حسب جودة الانترنت بمقر اقامتهم

مستوى جودة الانترنت	التكرار	النسبة المئوية
أقل من متوسط	١٧	%١٨
متوسط	٥٤	%٥٨
جيد	٢٢	%٢٤
المجموع	٩٣	%١٠٠

ويتضح من الجدول (٣) توزيع أفراد عينة البحث حسب درجة جودة الانترنت في مقر اقامتهم، حيث جودة الانترنت لدى ٢٤% من عينة البحث جيدة، ولدى ٥٨% من العينة لديهم متوسطة، بينما لدى ١٧% من عينة البحث لديهم خدمة الانترنت أقل من المتوسط، أي أن ٨٢% من العينة تتوفر لديهم خدمة بمستوى متوسط فأكثر.

أدوات البحث :

مقياس آراء الطلاب:

هدف المقياس إلى تعرف آراء طلاب المرحلة الثانوية (نظام المقررات) بمنطقة جازان حول استخدام التعلم الإلكتروني في دراسة مقررات الفصل الصيفي من حيث (مرونة وسهولة الاستخدام، والصعوبات، والفوائد المكتسبة.

وقد تم صياغة عبارات المقياس لتكون في عبارات موجبة (المحورين الأول والثالث) وعبارات سالبة (المحور الثاني) مع مراعاة استخدام عبارات كاشفة للتحقق من جدية الاجابة وذلك بعد مراجعة الأدبيات التربوية، مثل دراسة الجريوي (٢٠١٠)، ودراسة بن رازن (٢٠١١)، ودراسة الهزاني (٢٠١٢)، ودراسة السلوم (٢٠١٠)، ودراسة آل علاس (٢٠١٣) وقد دُرِّجت الإجابة عن عبارات المقياس تدريجا ثلاثياً مكون من ثلاث تقديرات لفظية تدل على رأي الطالب لهذا البند، وتم اعطاء أوزان البدائل (أوافق=٣، أوافق إلى حدما=٢، أعارض=١)

وتم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في المجال لاستشارتهم من حيث: مدى قياس المحتوى لما وضع لقياسه، وسلامة لغة عبارات المحتوى ووضوحها، وسهولة فهم العبارات لغوياً، وتحديد مدى التجانس بين العبارات، ومدى ارتباط كل العبارات ببعضها البعض وبالمحتوى العام، ومناسبة المقياس من حيث الطول أو القصر. وتم إجراء بعض التعديلات في ضوء آراء الخبراء بعد مناقشتها، وتم تجريب المقياس على عينة بلغت (٢٠) طالباً خارج العينة، والتعديل في ضوء ذلك بعد مناقشة آرائهم، وتم صياغة المقياس في

صورته النهائية، وحُسِب الزمن فكان متوسط الزمن في حدود (١٥) دقيقة، كما تم حساب ثبات المقياس عن طريق معامل (ألفا كرونباخ) بواسطة برنامجSPSS لكل محور من محاور المقياس وللمقياس ككل، وكانت النتائج كما هي موضح في الجدول رقم (٤) التالي:

جدول (٤): معاملات ثبات (ألفا كرونباخ) لأبعاد المقياس والمقياس ككل

المحاور	درجة الثبات
المرونة والسهولة	٠.٨٧
الصعوبات والمعوقات	٠.٨٥
الفوائد المكتسبة	٠.٩٢
المقياس ككل	٠.٨٨

ويتبين من الجدول (٤) السابق أن جميع معاملات ثبات محاور المقياس مرتفعة، وأن معامل ثبات المقياس ككل (٠.٨٨)، وهذا يشير إلى ثبات مرتفع للمقياس، وأن النتائج التي يسفر عنها البحث يمكن الوثوق بها .

ولحساب الاتساق الداخلي للمقياس تم حساب معامل الارتباط (بيرسون"PEARSON")، بهدف معرفة الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك الارتباط بين درجة كل محور والدرجة للمقياس ككل باستخدام برنامج SPSS، كما يوضح ذلك الجدولان (٥، ٦).

جدول (٥) : معاملات الارتباط الداخلي (بيرسون) لعبارات المقياس بالمحور الذي تنتمي إليه.

المرونة والسهولة		الصعوبات والمعوقات		الفوائد المكتسبة	
رقم العبارة	الارتباط بالمحور	رقم العبارة	الارتباط بالمحور	رقم العبارة	الارتباط بالمحور
١	٠.٦٧	١	٠.٥١	١	٠.٧٣
٢	٠.٧٦	٢	٠.٥٩	٢	٠.٧٤
٣	٠.٦٩	٣	٠.٥٨	٣	٠.٧٧
٤	٠.٧٠	٤	٠.٥٠	٤	٠.٦٨
٥	٠.٦٧	٥	٠.٧٢	٥	٠.٦٧
٦	٠.٨٩	٦	٠.٥٢	٦	٠.٨٦

المرونة والسهولة		الصعوبات والمعوقات		الفوائد المكتسبة	
رقم العبارة	الارتباط بالمحور	رقم العبارة	الارتباط بالمحور	رقم العبارة	الارتباط بالمحور
٧	٠.٦٤	٧	٠.٦٢	٧	٠.٧٤
٨	٠.٦٨	٨	٠.٥٨	٨	٠.٧٦
٩	٠.٧٠	٩	٠.٦٥	٩	٠.٦٧
١٠	٠.٦٩	١٠	٠.٦٢	١٠	٠.٥٧
		١١	٠.٥٩	١١	٠.٨٣
		١٢	٠.٦٠	١٢	٠.٦٨
		١٣	٠.٦٠		
		١٤	٠.٨٣		

جدول رقم (٦) معاملات ارتباط (بيرسون) لمحاور المقياس بالمقياس ككل

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	٠.٧١	٠.٠١
الثاني	٠.٦١	٠.٠١
الثالث	٠.٧٢	٠.٠١

ويتضح من الجدول (٥) أن جميع العبارات ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ويتضح من الجدول رقم (٦) أن المحاور ترتبط ارتباطا دالاً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مع الدرجة الكية للمقياس وهذا يشير إلى تمتع المقياس باتساق داخلي. وبالتالي يكون المقياس في صورته النهائية من ست وثلاثين عبارة وأصبحت الدرجة العظمى للمقياس (١٠٨) والدرجة الصغرى (٣٦). ثم تم تحويل المقياس إلى الصورة الإلكترونية باستخدام نماذج قوقل.

تطبيق أداة البحث:

بعد التأكد من ثبات و صدق المقياس تم تطبيبقه ميدانيا، حيث تم ارسال رابط المقياس عبر رسالة SMS على الهاتف الخلوي لعينة الدارسة ومديري مدارسهم، ليتم جمع البيانات الكترونياً وحيث بلغ عدد ردود (٩٣) مستجيباً، أي

أن هناك (١٣) طالباً من العينة لم تستجب للمقياس، حيث أظهرت رسائل الشركة الموفرة للرسائلSMS أن (١١) رقماً لم تستقبل الرسائل لوجود منع استقبال الرسائل الدعائية، والباقي مغلقة ويعزى ذلك لتواجدهم خارج التغطية أو لاستخدام جوال آخر، أو ايقاف الاشتراك من قبل الشركة الموفرة للخدمة، وتم تصدير ملف الردود على هيئة ملف اكسل ليتم استيراده عبر النظام SPSS لتتم المعالجة الاحصائية، علماً أنه تم استيراد ملف التحليل الاحصائي من نماذج قوقل الذي يشمل التكرارات والنسب والمئوية التي تتم معالجته تلقائي من قبل نماذج قوقل.

الأساليب الإحصائية:

يعد هذا البحث من الدراسات الوصفية التحليلية، وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، لحساب التكرارات، والنسب المئوية، والانحرافات، والمتوسطات، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ لتحديد معامل ثبات الأداة.

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

استعرض فيما سبق الإجراءات التي مر بها البحث للإجابة عن أسئلته، وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفر عنها وتفسيرها.

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول:

"ما آراء طلاب المرحلة الثانوية (نظام المقررات) بمنطقة جازان حول استخدام التعلم الإلكتروني في دراسة مقررات الفصل الصيفي من حيث المرونة وسهولة الاستخدام؟" تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري للاستجابات عن كل عبارة من عبارات المحور كما يتضح من خلال الجدول (٧) التالي:

جدول (٧) : التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لآراء أفراد العينية حول عوامل المرونة وسهولة استخدام التعلم الإلكتروني في دراسة مقررات الفصل الصيفي.

العبارة	أوافق		أوافق حد ما		أعارض		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
	ت	%	ت	%	ت	%			
١. وفر التعلم الإلكتروني أدوات سهلة ومتنوعة للتفاعل بين المعلمين والطلاب أثناء دراسة المقررات.	٦٠	٦٤.٥	٢٥	٢٦.٩	٨	٨.٦	٢.٥٦	٠.٦٥٠	٥
٢. ساعد التعلم الإلكتروني الطلاب على اختيار وتسجيل مقررات الفصل الصيفي الدراسية بصورة مرنة وسريعة.	٤٦	٤٩.٥	٣٩	٤١.٩	٨	٨.٦	٢.٤١	٠.٦٤٧	٧
٣. دارسة مقررات النظام الفصلي عبر التعلم الإلكتروني وفر للطلاب أداة من أدوات التقدم العلمي والعملي.	٦٣	٦٧.٧	٢١	٢٢.٦	٩	٩.٧	٢.٥٨	٠.٦٦٥	٤

العبـــــارة	أوافق		أوافق حد ما		أعارض		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
	ت	%	ت	%	ت	%			
٤. تنـــوع مصـــادر الـــتعلم الإلكترونـــي زاد مـــن تطلـــع الطـلاب نحـو اسـتخدامه فـي دراسة مقررات أخرى.	٤٧	٥٠.٥	٢٣	٢٤.٧	٢٣	٢٤.٧	٢.٢٦	٠.٨٣٣	١٠
٥. أتـاح الـتعلم الإلكترونـي تواصـل الطـلاب مـع المعلـم وإدارة المدرسـة مـن خـلال أدوات ذات فعالية.	٤٩	٥٢.٧	٣٠	٣٢.٣	١٤	١٥.١	٢.٣٨	٠.٧٣٦	٩
٦. سـهل الـتعلم الإلكترونـي تواصل الطلاب فيما بينهم رغم التباعد الجغرافي.	٦٤	٦٨.٨	٢٥	٢٦.٩	٤	٤.٣	٢.٦٥	٠.٥٦٤	٣
٧. تنوعـــت أدوات الـــتعلم الإلكتروني من حيث التزامن مما ساهم في مرونة وسهولة التواصـــل بـــين المعلمـــين والطلاب.	٥٦	٦٠.٢	٢٩	٣١.٢	٨	٨.٦	٢.٥٢	٠.٦٥٣	٦
٨. ســـهلت أدوات الـــتعلم الإلكتروني على الطلاب إنجاز واجبـاتهم ومهـامهم بصـورة أكثر من الطريقة المعتادة.	٥٤	٥٨.١	٢٣	٢٤.٧	١٦	١٧.٢	٢.٤١	٠.٧٦٩	٧
٩. ساهم التعلم الإلكتروني في حـل مشـكلة نـدرة أو حصـر دراسـة الفصـول الصـيفية فـي بعض المدارس.	٧٤	٧٩.٦	١٢	١٢.٩	٧	٧.٥	٢.٧٢	٠.٥٩٦	١
١٠. اتـاح الـتعلم الإلكترونـي توظيـف مسـتحدثات التقنيـة والخبـرات العالميـة بصـورة مناسبة أثناء دراسة المقررات الدراسية.	٧٠	٧٥.٣	١٩	٢٠.٤	٤	٤.٣	٢.٧١	٠.٥٤٣	٢
المتوسط العام للمحور ككل							٢.٥٢		

وبقراءة النتائج الموضحة في جدول (٧) يلاحظ أن الطلاب بوجه عام يرون أن محور "استخدام التعلم الإلكتروني" يمتـع بمرونـة وسـهولة كبيـرة فـي الاستخدام حيث بلغ المتوسط الحسابي العـام لهـذا المحـور ككـل(٢.٥٢) هـو متوسـط يقـع ضـمن الدرجـة الثالثـة (موافق) لمقياس ليكرت الثلاثي، وكما يتضـح أن متوسـط آراء الطـلاب لهـذا المحـور تتـراوح بـين متوسـط (٢.٢٦) للعبـارة "تنوع مصادر التعلم الإلكتروني زاد من تطلع الطلاب نحو استخدامه في دراسة مقررات أخرى" وَبين متوسط (٢.٧٢) للعبـارة " سـاهم الـتعلم الإلكتروني في حل مشكلة ندرة أو حصر دراسـة الفصـول الصـيفية فـي بعـض المـدارس"، وجميـع بنـود هـذا المحـور تحتـل درجـة (موافـق) حسـب مقيـاس ليكرت، عدا العبارة (١٠) تحتل الدرجة موافقة إلى حدما، وفي الوقت نفسه تكون

جميع بنود محور مرونة وسهولة الاستخدام مع نظام إدارة التعلم الإلكتروني بين المتوسطين المذكورين آنفا أي تتمتع جميعها بمرونة وسهولة مرتفعة من وجهة نظر الطلاب وهذا يتفق بشكل خاص مع نتائج الدراسات التي توصلت إلى اتصاف نظام إدارة التعلم الإلكتروني المستخدم في الدارسة (جسور) بالسهولة والمرونة مثل دراسة الهزاني (٢٠١٢)، ويختلف مع نتائج دراسة السلوم (٢٠١٠) التي أشارت إلى حاجة النظام للتحسين. وبشكل عام يمكن إعادة هذه النتيجة إلى الامكانات المتعددة التي تم توظيفيها في نظام التعلم الإلكتروني من جهة، ومن جهة أخرى إلى طبيعة أفراد العينية كون أغلبهم من الطلاب المسرعين في نظام المقررات والذي يمتازون بقدرات تعلمية عالية.

وقد تم ترتيب عوامل مرونة وسهولة استخدام التعلم الإلكتروني في دراسة مقررات الفصل الصيفي حسب وجهة نظر أفراد العينة تنازليا وفق المتوسط الحسابي حيث جاءت مرتبة كما هو موضح في جدول (٧) على النحو التالي :

١) ساهم التعلم الإلكتروني في حل مشكلة ندرة أو حصر دراسة الفصول الصيفية في بعض المدارس.

٢) اتاح التعلم الإلكتروني توظيف مستحدثات التقنية والخبرات العالمية بصورة مناسبة أثناء دراسة المقررات الدراسية.

٣) سهل التعلم الإلكتروني تواصل الطلاب فيما بينهم رغم التباعد الجغرافي.

٤) دارسة مقررات النظام الفصلي عبر التعلم الإلكتروني وفر للطلاب أداة من أدوات التقدم العلمي والعملي.

٥) وفر التعلم الإلكتروني أدوات سهلة ومتنوعة للتفاعل بين المعلمين والطلاب أثناء دراسة المقررات.

٦) تنوعت أدوات التعلم الإلكتروني من حيث التزامن مما ساهم في مرونة وسهولة التواصل بين المعلمين والطلاب.

٧) سهلت أدوات التعلم الإلكتروني على الطلاب إنجاز واجباتهم ومهامهم بصورة أكثر من الطريقة المعتادة.

٨) ساعد التعلم الإلكتروني الطلاب على اختيار وتسجيل مقررات الفصل الصيفي الدراسية بصورة مرنة.

٩) أتاح التعلم الإلكتروني تواصل الطلاب مع المعلم وإدارة المدرسة من خلال أدوات ذات فعالية.

١٠) تنوع مصادر التعلم الإلكتروني زاد من تطلع الطلاب نحو استخدامه في دراسة مقررات أخرى.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني: " ما آراء طلاب المرحلة الثانوية (نظام المقررات) بمنطقة جازان حول استخدام التعلم الإلكتروني في دراسة مقررات الفصل الصيفي من حيث الصعوبات والمعوقات؟"؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري للاستجابات عن كل عبارة من عبارات المقياس كما هو موضح من خلال الجدول (٨) التالي:

جدول (٨) : التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لآراء العينية حول صعوبات ومعوقات استخدام التعلم الإلكتروني في دراسة مقررات الفصل الصيفي

العبـــــــارة	أوافق		أوافق حد ما		أعارض		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
	ت	%	ت	%	ت	%			
١. لا أمتلك جهاز كمبيوتر خاص.	٢٩	٣١.٢	٣٠	٣٢.٣	٣٤	٣٦.٦	١.٩٥	٠.٨٢٦	٧
٢. لا يوجد لدي اتصال انترنت.	١٦	١٧.٢	٣٤	٣٦.٦	٤٣	٤٦.٢	١.٧١	٠.٧٤٦	١٢
٣. لدي اتصال انترنت لكنه بطيء.	٥١	٥٤.٨	٢٧	٢٩.٠	١٥	١٦.١	٢.٣٩	٠.٧٥٢	١
٤. انشغالي ببرامج الترفيه عاق دارستي لمقرراتي.	٣٦	٣٨.٧	٢١	٢٢.٦	٣٦	٣٨.٧	٢.٠٠	٠.٨٨٥	٦
٥. تكرار حدوث الأعطال الفنية عاق دراستي لمقرراتي.	٤٧	٥٠.٥	٣١	٣٣.٣	١٥	١٦.١	٢.٣٤	٠.٧٤٤	٢
٦. ضعف خبرتي في استخدام أدوات التعلم الإلكتروني حد من دراستي لمقرراتي.	١٩	٢٠.٤	٣١	٣٣.٣	٤٣	٤٦.٢	١.٧٤	٠.٧٧٩	١١
٧. ضعف الدعم الفني المقدم من إدارة المدرسة ومعلم المقرر عند حدوث مشكلة في نظام إدارة التعلم الإلكتروني المستخدم.	٣١	٣٣.٣	٢٥	٢٦.٩	٣٧	٣٩.٨	١.٩٤	٠.٨٥٧	٩
٨. ضعف الدعم الفني المقدم من القائمين على نظام إدارة التعلم الإلكتروني أثناء حدوث مشكلة.	٣٧	٣٩.٨	٣٤	٣٦.٦	٢٢	٢٣.٧	٢.١٦	٠.٧٨٤	٤
٩. استخدام التعلم الإلكتروني يتعارض مع قيمي الاجتماعية.	١٩	٢٠.٤	١٩	٢٠.٤	٥٥	٥٩.١	١.٦١	٠.٨٠٨	١٣
١٠. أرى أن البنية التحتية لاستخدام التعلم الإلكتروني غير مناسبة في الوقت الحالي.	٢٧	٢٩.٠	٣٤	٣٦.٦	٣٢	٣٤.٤	١.٩٥	٠.٧٩٩	٧
١١. عدم تمكن بعض المعلمين من أدوات التعلم الإلكتروني بصورة جيدة.	٣٤	٣٦.٦	٣٤	٣٦.٦	٢٥	٢٦.٩	٢.١٠	٠.٧٩٥	٥
١٢. الوقت التزامني غير	٢٤	٢٥.٨	٢٦	٢٨.٠	٤٣	٤٦.٢	١.٨٠	٠.٨٢٨	١٠

العبـــــــارة	أوافق		أوافق حد ما		أعارض		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
	ت	%	ت	%	ت	%			
مناسب لحضور الحصص.									
١٣. ضعف الجانب العملي في حصص المواد العلمية.	٤٤	٤٧.٣	٣٠	٣٢.٣	١٩	٢٠.٤	٢.٢٧	٠.٧٨٢	٣
١٤. زمن الحصة غير كافٍ لتحقيق جميع أهداف الدرس.	١٠	١٠.٨	٢٦	٢٨.٠	٥٧	٦١.٣	١.٤٩	٠.٦٨٦	١٤
المتوسط العام للمحور ككل							١.٩٦		

وتشير نتائج الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية من وجهة نظر العينة حول صعوبات استخدام التعلم الإلكتروني في دراسة مقررات الفصل الصيفي تتراوح بين (٢.٣٩) و(١.٤٩) بيد أن عدد العبارات في هذا المحور التي حصلت على درجة (موافق) عبارتين فقط هما: العبارة الثالثة (٣) " لدي اتصال انترنت لكنه بطيء" بمتوسط (٢.٣٩) والعبارة الخامسة (٥) من هذا المحور " تكرار حدوث الأعطال الفنية عاق دراستي لمقرراتي" (٢.٣٤) بينما العبارات الأخرى لهذا المحور حصلت درجة (موافق إلى حدما)، عدا العبارتين (٩، ١٤) فقد حصلتا على متوسط معارض وهما "استخدام التعلم الإلكتروني يتعارض مع قيمي الاجتماعية بمتوسط (١.٦١)، وَ "زمن الحصة غير كافٍ لاستيعاب جميع أهداف الدرس" بمتوسط (١.٤٩).

وبناء على ما سبق فإن هذه النتائج تدل على قلة الصعوبات التي واجهها الطلاب أثناء استخدام التعلم الإلكتروني حيث أن هذه الصعوبات لم يرقى منها إلى درجة الموافقة إلا عاملين فقط وهذا يدل على أنها ليست شديدة الصعوبة بما يؤدي إلى اعاقة استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني في دراسة الطلاب كون الصعوبات المرتفعة تعود إلى بطء اتصال الانترنت وهذا يمثل صعوبة لدى (٥٤.٨%) من عينة الدارسة فقط حسب البيانات العامة للمقياس، أما الصعوبة الثانية التي احلت متوسط موافقة هي ما يتعلق بكثرة الاعطال وقد يعزى لبطء شبكة الاتصال مما أدى لتقطع الاتصال وكثرة خروج الطالب من نظام التعلم الإلكتروني. وهذا ما يوضحه المتوسط العام للمحور (١.٩٦). وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الجريوي (٢٠١٠)، ودراسة السلوم (٢٠١٠)، ودراسة بن رازن (٢٠١١)، ودراسة الهزاني (٢٠١٢)

وقد تم ترتيب أبرز صعوبات استخدام التعلم الإلكتروني في دراسة مقررات الفصل الصيفي حسب وجهة نظر أفراد العينة تنازلياً وفق المتوسط الحسابي الأكبر من (٢)، جاءت مرتبة كما هو موضح في جدول (٨) على النحو التالي : ١) لدي اتصال انترنت لكنه بطيء.

٢) تكرار حدوث الأعطال الفنية عاق دراستي لمقرراتي.

٣) ضعف الجانب العملي في حصص المواد العلمية.

٤) ضعف الدعم الفني المقدم من القائمين على نظام إدارة التعلم الإلكتروني أثناء حدوث مشكلة.

٥) عدم تمكن بعض المعلمين من أدوات التعلم الإلكتروني بصورة جيدة.

ثالثا: للإجابة عن السؤال الثالث:"ما آراء طلاب المرحلة الثانوية (نظام المقررات) بمنطقة جازان حول استخدام التعلم الإلكتروني في دراسة مقررات الفصل الصيفي من حيث الفوائد المكتسبة؟"؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري للاستجابات عن كل عبارة من عبارات المحور كما هو في الجدول (٩) التالي

جدول (٩) : التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لآراء العينية حول الفوائد المكتسبة من استخدام التعلم الإلكتروني في دراسة مقررات الفصل الصيفي

العبارة	أوافق		أوافق حد ما		أعارض		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
	ت	%	ت	%	ت	%			
١.استفدت تقنياً من تجربتي في دراسة مقررات الفصل الصيفي عبر أدوات التعلم الإلكتروني.	٦٥	٦٩.٩	٢١	٢٢.٦	٧	٧.٥	٢.٦٢	٠.٦٢٤	٣
٢.استخدام التعلم الإلكتروني نمَّى قدرتي على التفاعل البناء مع معلمي أثناء تنفيذ الحصص.	٦٩	٧٤.٢	١٤	١٥.١	١٠	١٠.٨	٢.٦٣	٠.٦٧٢	٢
٣.زاد التعلم الإلكتروني من ثقتي بنفسي مما مكنني من المشاركة الفعالة في الدرس استماعاً وحديثاً وكتابة.	٦٢	٦٦.٧	١٩	٢٠.٤	١٢	١٢.٩	٢.٥٤	٠.٧١٦	٧
٤.نمى التعلم الإلكتروني مهارات التعلم الذاتي لديَّ.	٦١	٦٥.٦	٢٧	٢٩.٠	٥	٥.٤	٢.٦٠	٠.٥٩٢	٥
٥.استخدام التعلم الإلكتروني زاد دافعيتي لدراسة مقررات الفصل الصيفي.	٦٥	٦٩.٩	٢٠	٢١.٥	٨	٨.٦	٢.٦١	٠.٦٤٣	٤
٦.ساعدني التعلم الإلكتروني في بناء علاقات تفاعلية مع زملائي لتنفيذ متطلبات الحصص بصورة	٤٨	٥١,٦	٢٨	٣٠.١	١٧	١٨.٣	٢.٣٣	٠.٧٧١	١١

العبـــــــارة	أوافق		أوافق حد ما		أعارض		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
	ت	%	ت	%	ت	%			
جيدة.									
٧.التعلم الإلكتروني مكنني من التفاعل مع المعارف والخبرات بطرق متنوعة أسهمت في تنميتها لدي بصورة أكبر.	٥١	٥٤.٨	٣٢	٣٤.٤	١٠	١٠.٨	٢.٤٤	٠.٦٨٣	٩
٨.التعلم الإلكتروني زاد من قدرتي على التركيز والاستيعاب أثناء دارسة المقررات.	٤٥	٤٨.٤	٢٧	٢٩.٠	٢١	٢٢.٦	٢.٢٦	٠.٨٠٦	١٢
٩.استطعت من خلال التعلم الإلكتروني التحكم بمستوى تقدمي في التعلم وفقاً لظروفي وأوضاعي.	٥٧	٦١.٣	٢٧	٢٩.٠	٩	٩.٧	٢.٥٢	٠.٦٩٦	٨
١٠.زاد التعلم الإلكتروني من دافعيتي نحو إنجاز التكليفات والمهام بما وفره من طرق مختلفة لتسليمها.	٦١	٦٥.٦	٢٥	٢٦.٩	٧	٧.٥	٢.٥٨	٠.٦٣١	٦
١١.زاد التعلم الإلكتروني من قدرتي على الاحتفاظ بالتعلم.	٥٣	٥٧.٠	٢٥	٢٦.٩	١٥	١٦.١	٢.٤١	٠.٧٥٥	١٠
١٢.اتاح لي التعلم الإلكتروني إعادة الدروس المسجلة أكثر من مرة مما انعكس إيجاباً على مستوى تحصيلي.	٧١	٧٦.٣	١٨	١٩.٤	٤	٤.٣	٢.٧٢	٠.٥٣٩	١
المتوسط العام للمحور ككل							٢.٥٢		

وتشير نتائج الجدول (٩) المتعلقة بوجهة نظر العينة حول فوائد استخدام نظام التعلم الإلكتروني في دراسة مقررات الفصل الصيفي أن المتوسطات الحسابية تتراوح بين (٢.٧٢) و(٢.٢٦) أي بين درجة (موافق) و(موافق إلى حد ما) حسب مقياس ليكرت الثلاثي بيد أن (١٠) عبارات منها احتلت درجة (موافق) في حين عبارتين فقط احتلت الدرجة الثانية لنفس المقياس (موافق إلى حدما) وهي: العبارة (٦) " ساعدني التعلم الإلكتروني

في بناء علاقات تفاعلية مع زملائي لتنفيذ متطلبات الحصص بصورة جيدة." بمتوسط (٢.٣٣)، والعبارة (٨) من هذا المحور الذي مفاده" التعلم الإلكتروني زاد من قدرتي على التركيز والاستيعاب أثناء دارسة المقررات." بمتوسط حسابي (٢.٢٦)، وهي اقرب إلى درجة (موافق) وهذا يعني أن العينة لمست فوائد كثيرة لاستخدام التعلم الإلكتروني في دراسة مقررات الفصل الصيفي، وهو ما يؤكده المتوسط العام لهذا المحور ككل الذي بلغ (٢.٥٢) في الدرجة الثالثة حسب مقياس ليكرت الثلاثي (موافق). وتتفق نتائج هذا المحور بشكل خاص مع الدراسات التي توصلت نتائجها إلى وجود أثر إيجابي في تعلم الطلاب واتجاهاتهم يعود لنظام التعلم الإلكتروني المستخدم في هذه الدراسة (جسور) مثل دراسة الجريوي (٢٠١٠)، ودراسة السلوم (٢٠١٠)، ودراسة آل علاس (٢٠١٣)، كما أنها تتفق بشكل عام مع نتائج الدراسات التي توصلت إلى أثر إيجابي للتعلم الإلكتروني على تعلم الطلاب واتجاهاتهم مثل دراسة عبد القادر (٢٠١٤)، ودراسة أبو درب وعمار (٢٠١٤)، ودراسة الجعد (٢٠١٤)، ودراسة الزبيدي وهارون (٢٠١٤)، وتختلف مع دراسة كل من كيلر وسيرنيرود (KELLER & CERNERUD, 2002)، ودراسة اليتم وحبوش (٢٠١٤)، ويمكن إعادة هذه النتائج إلى مميزات التعلم الإلكتروني التي حددتها الادبيات ومنها دراسة آل المطهر (٢٠١٣).

وفيما يلي أبرز فوائد نظام إدارة التعلم الإلكتروني (جسور) من وجهة نظر عينة البحث مرتبة تنازليا هي:

١) اتاح لي التعلم الإلكتروني إعادة الدروس المسجلة أكثر من مرة مما انعكس إيجاباً على مستوى تحصيلي.

٢) استخدام التعلم الإلكتروني نمَّى قدرتي على التفاعل البناء مع معلمي أثناء تنفيذ الحصص.

٣) استفدت تقنياً من تجربتي في دراسة مقررات الفصل الصيفي عبر أدوات التعلم الإلكتروني.

٤) استخدام التعلم الإلكتروني زاد دافعيتي لدراسة مقررات الفصل الصيفي.

٥) نمى التعلم الإلكتروني مهارات التعلم الذاتي لديَّ.

٦) زاد التعلم الإلكتروني من دافعيتي نحو إنجاز التكليفات والمهام بما وفره من طرق مختلفة لتسليمها.

٧) زاد التعلم الإلكتروني من ثقتي بنفسي مما مكنني من المشاركة الفعالة في الدرس استماعاً وحديثاً وكتابة.

٨) استطعت من خلال التعلم الإلكتروني التحكم بمستوى تقدمي في التعلم وفقاً لظروفي وأوضاعي.

٩) التعلم الإلكتروني مكنني من التفاعل مع المعارف والخبرات بطرق متنوعة أسهمت في تنميتها لدي بصورة أكبر.

١٠) زاد التعلم الإلكتروني من قدرتي على الاحتفاظ بالتعلم.

١١) ساعدني التعلم الإلكتروني في بناء علاقات تفاعلية مع زملائي لتنفيذ متطلبات الحصص بصورة جيدة.

١٢) التعلم الإلكتروني زاد من قدرتي على التركيز والاستيعاب أثناء دارسة المقررات.

التوصيات والمقترحات :

بتحليل استجابات الطلاب في المحاور الثلاثة بالمقياس يوصي البحث بما يلي:

١) التوسع في تجريب استخدام انظمة إدارة التعلم الإلكتروني في تدريس مقررات الفصل الصيفي لطلاب المرحلة الثانوية (نظام المقررات) من التعليم العام في مناطق مختلفة.

٢) تنفيذ برامج تنمية مهنية للمعلمين لتنمية أساليب التعليم والتعلم النشط (المجموعات الصغيرة التعاونية، وطريقة المشروعات، وحل المشكلات والمحاكاة...إلخ) وعدم اقتصارهم على استخدام طريقة الالقاء أو الاستعراض النظري أثناء تقديمهم الدروس عبر نظم إدارة التعلم الإلكتروني فيمكن استخدام

٣) انشاء مقرات ومراكز تتوفر بها انترنت بسرعات مناسبة في الاماكن التي تعاني من بطء شبكة الانترنت.

٤) خضوع الطلاب إلى تدريب كاف على استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني قبل البدء في البرنامج التعليمي، وأن يكون تعليم مرئي حركي لاستخدام النظام.

٥) حصر المشكلات الشائعة وطرق حلها وتزويد الطلاب بها عبر ملفات نصية وتفاعلية من خلال انظمة إدارة التعلم الإلكتروني.

وفي ضوء ذلك يقترح البحث القيام بالدراسات التالية:

١) فاعلية دارسة طلاب المرحلة الثانوية العامة (نظام المقررات) لمقررات الفصل الصيفي باستخدام انظمة إدارة التعلم الإلكتروني وعلاقته بنمو متغيرات مختلفة.

٢) فاعلية استخدام نظم إدارة التعلم الإلكتروني في تنمية المعارف الاجرائية في مقررات الفصل الصيفي المختلفة لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية (نظام المقررات) وفي المراحل المختلفة.

٣) دراسة الصعوبات التي تواجهه الطلاب عند استخدام نظم إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم وكيفية التغلب عليها.

٤) مقارنة جودة أنظمة إدارة التعلم الكتروني المختلفة.

THE VIEWS OF HIGH SCHOOL STUDENTS (CREDIT SYSTEM) IN JAZAN ABOUT THE USE OF E-LEARNING TO STUDY THE SYLLABUSES OF SUMMER SEMESTER.

This research aimed to know the views of high school students (Credit System) in jazan about the flexibility , ease of use, difficulties, and the benefits that students found it when they use the e-learning to study the syllabuses of summer semester.

The research sample consisted of (93) high school students (Credit System). The results of the research showed that e-learning had a high flexibility ease, and that the difficulties that faced the students were in a slow Internet connection, and malfunctions resulting from it. Students also confirmed that they have significant benefits from the use of e-learning.

المراجع العربية :

١. أبـو درب، ع. ع، وَ عمـار، ح. ع. (٢٠١٤). فاعليـة اسـتخدام موقـع إلكترونـي تفـاعلي لتنميـة التحصيل المعرفي والتفكير البصري فـي الدراسـات الاجتماعيـة لـدى تلاميذ الحلقـة الإعداديـــة. الثقافـــة والتنميـــة -مصـــر، س١٥، ع٨٣، ١٠٩ - ١٧٢. مســـترجع مـــن http://search.mandumah.com/Record/606327

٢. أستيتية، د. م.، وَ سرحان، ع. م. (٢٠٠٧):تكنولوجيـا التعلـيم والتعلـيم الإلكترونـي. دار وائل النشر – عمان.

٣. آل عـلاس، ح. س. (٢٠١٣). أثـر اسـتخدام نظـام إدارة الـتعلم الإلكترونـي جسـور (JUSUR) على التحصيل المعرفي والدافعية للإنجاز في مادة اللغة الإنجليزيـة لـدى طالبـات السنة التحضيرية لجامعة الباحة بالمخواة. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة الباحـة - الباحة.

٤. آل محيا، ع. ي. (٢٠٠٨). أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني على مهارات التعلم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين في أبها. رسالة دكتوراه (غير منشورة). كلية التربية - جامعة أم القرى.

٥. الخان، ب. (٢٠٠٥). استراتيجيات التعلم الإلكتروني. ترجمة علي شرف الموسوي وآخرون. شعاع للنشر والعلوم - حلب.

٦. بن رازان، ف. د. (٢٠١١). مدى فاعلية نظامي جسور وتدارس في عمليات التعليم عن بعد بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض.

٧. الجريوي، ع. ع. (٢٠١٠). تقويم تجربة الجامعات السعودية في استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني (جسور). رسالة دكتوراه (غير منشورة). جامعة أم القرى - مكة المكرمة.

٨. الجعد، ن. ب. ح. م. (٢٠١٤). التعليم الإلكتروني ودعمه لديمقراطية التعليم. عالم التربية -مصر، ع١٥، ج٤٨، ٢٠٣ - ٢٣٧. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/649079

٩. حسن، ح. أ. ز.، و خصاونه، ن. أ. س. (٢٠١٤). فاعلية وحدة تعليمية مقترحة عن التعليم الإلكتروني في تنمية الوعي الإلكتروني لدى الطالبات المعلمات تخصص اللغة العربية بالبرنامج العام لدبلوم التربوي بجامعة الطائف. عالم التربية -مصر، ع١٥، ج٤٥، ٧٧ - ١٢١. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/626700

١٠. الحلفاوي، و. س. (٢٠١١). التعليم الإلكتروني، تطبيقات مستحدثة. دار الفكر العربي – القاهرة.

١١. الحميري، ع. ب. ع. ا. ب. ع. (٢٠١٤). اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلم الإلكتروني. مجلة العلوم التربوية والنفسية -البحرين، ع١٥، ج٢، ١٦٥ - ١٩٩. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/624209

١٢. الدسوقي، م. إ.، و فرحات، ع. ح. ع. (٢٠١٤). أثر برنامج مقترح عبر الشبكة على تنمية مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى مديري المدارس بالمملكة العربية السعودية. دراسات في التعليم الجامعى -مصر، ع٢٨، ٤٣٥ - ٤٦٨. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/675117

١٣. زاهر، ض. ز.(٢٠٠٥). "التعلم الإلكتروني كما يجب أن يكون". مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح – رؤية عربية تنموية. مركز التعلم المفتوح - جامعة عين شمس، ٢٦-٢٨ أبريل، ٥٠٤-٥٢٨.

١٤. الزبيدي، م. ر. ع.، و هارون، ا. أ. ح. (٢٠١٤). فاعلية استخدام المنظمات المتقدمة القائمة على التعلم الإلكتروني في التحصيل والاحتفاظ بالتعلم في الدراسات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الباحة، الباحة، السعودية. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/653264

١٥. زيتون، ح. ح. (٢٠٠٥). التعليم الإلكتروني، المفهوم، القضايا، التخطيط، التطبيق، التقييم. الدار للتربية - الرياض.

١٦. السلوم، ع. إ. (٢٠١٠). اتجاهات طلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة الملك سعود نحو استخدام نظام (جسور) ١٤٣١هـ-٢١٠١م. أعلم، ع ٦.

١٧. شحاته، ح. (٢٠٠٩). التعلم الإلكتروني وتحرير العقل آفاق وتقنيات جديدة للتعليم. دار العالم العربي – القاهرة.

١٨. شوق، م. أ. وَ سعيد، م. م. (٢٠٠١). معلم القرن الحادي والعشرين: اختياره، إعداده، تنميته، في ضوء التوجهات الإسلامية، دار الفكر العربي - القاهرة.

١٩. عبد الحميد، إ. ش. (٢٠٠٤). اتجاهات طلبة الجامعة نحو الإنترنت واستخدامه في علاقتهما بالتحصيل الدراسي "دراسة مقارنة بين الجنسين. مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة فرع بني سويف. ٧. ٨١-١١٧.

٢٠. عبدالقادر، ن. م. ش. (٢٠١٤). نموذج مقترح في التعلم الإلكتروني قائم على حل المشكلات لتنمية مهارات التفكير الابتكاري و مهارات حل المشكلة لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران. رسالة التربية وعلم النفس - السعودية، ع ٤٤، ١٠١ - ١٢١. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/523548

٢١. العريني، م. ب. ع. ب. س.، و محمود، ع. ب. ع. (٢٠١٤). فاعلية التدريس باستخدام التعليم الالكتروني لمقرر الفقه في المرحلة الثانوية على التحصيل الدراسي و اتجاهات الطلاب و المعلمين (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المدينة المنورة. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/617220

٢٢. عزمي، ن. ج. (٢٠٠٨). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. دار الفكر العربي - القاهرة.

٢٣. العنزي، س. (٢٠٠٥). واقع استخدام طلبة كلية التقنية للإنترنت في دراستهم واتجاهاتهم نحوها في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية الدراسات العليا الأردنية - عمان الأردن.

٢٤. الغراب، إ. م. (٢٠٠٣). التعلم الإلكتروني: مدخل الى التدريب غير التقليدي. المنظمة العربية للتنمية الإدارية - القاهرة، ٢٣-٢٦.

٢٥. الغريب زاهر إسماعيل، غ. ز. (٢٠٠٩). المقررات الإلكترونية: تصميمها، إنتاجه، نشرها، تطبيقها، تقويمها. عالم الكتب - القاهرة.

٢٦. كردي، أ. س. (٢٠١١): التدريب الإلكتروني. متاح على: http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/topics/68625/posts/127750

٢٧. لال، ز، ي؛ الجندي، ع، ع. (٢٠١٠). الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة جدة – المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم النفسية والتربوية. ع٢، ج٢، ١١-٦١.

٢٨. المبيريك، ه. ف. (٢٠٠٢). التعلم الإلكتروني: تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعلم الإلكتروني، نموذج مقترح. ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل. كلية التربية، جامعة الملك سعود بالرياض،٢٢-٢٣ أكتوبر، متاح: http://www.psso.org.sa/arabic/pssolibrary/nadwa03/papers/nadwat [26.pdf,[2012-3-1

٢٩. العويد، م. ص. وَ الحامد، أ. ع. (٢٠٠٣): "التعلم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض: دراسة حالة". ورقة عمل مقدمة لندوة التعلم الإلكتروني خلال الفترة (٢١ـ٢٣ /٤/ ٢٠٠٣). مدارس الملك فيصل بالرياض.

٣٠. المطهر، م. أ. (٢٠١٣). برنامج إلكتروني مقترح لتنمية تدريس حل المشكلة الرياضية لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية وعلاقته بنمو بعض جوانب الإبداع لدى طلابهم. رسالة دكتوراه (غير منشورة). جامعة عين شمس - القاهرة.

٣١. المطيري، س. ه. (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني باستخدام أسلوب تسجيل الشاشة على إكساب بعض مهارات إدارة التعلم الإلكتروني blackboard لدى أمناء مراكز مصادر التعلم. رسالة الخليج العربى - السعودية، ع٣٦، ج١٣٦، ٣١ - ٣٢. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/653274

٣٣. المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني. (٢٠١٢). التدريب الإلكتروني. مركز التدريب الإلكتروني ومصادر التدريب، متاح على: http://elearning.edu.sa/center/center.php?id=10

٣٤. الموسي، ع. ع.، وَ المبارك، أ. ع. (٢٠٠٥). التعليم الإلكتروني : الأسس والتطبيقات، شبكة البيانات - الرياض.

٣٥. الهزاني، ن. س. (٢٠١٢). دراسة تقييم جودة نظام جسور لإدارة التعلم الإلكتروني. دراسات في المناهج وطرق التدريس - مصر، ع ١٧٩، ١٠٩-١٥٩.

٣٦. وزارة التعليم. (١٤٣٣هـ). دليل التعليم الثانوي (نظام المقررات).

٣٧. اليتيم، ش. س.، و حبوش، م. ع. ع. (٢٠١٤). أثر استخدام مواد التعلم الإلكترونية في تحصيل طلاب الصف السادس الأساسي في مادة العلوم و إدراكهم للبيئة التعليمية الصفية. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - العلوم الإنسانية والاجتماعية - السعودية، ع٣٤، ١٤١ - ٢٠٠ . مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/570565

المراجع الاجنبية:

38. Horton, W. & Horton K. (2003).E- Learning Tools And Technologies: A Consumer's Guide For Trainers Teachers, Educators, And Instructional Designers. Wiley Publishing, Canada.

39. Keller, C. & Cenerud, L. (2002). Student›s perceptions of relearning in university education. Journal of Educational Media, 27(1/2), 55-67.

40. Romi, S., Hansenson, G. & Hansenson, A. (2002). E-learning: A comparison between expected and observed attitudes of normative and dropout adolescents. Education Media International, 39(1(, 48-53.

41.Gebara,T.(2010): Comparing a Blended Learning Environment to a Distance Learning Environment for Teaching a Learning and Motivation Strategies Course .ph D. dissertation ,The Ohio State University, United States ,Ohio Retrieved February 8,2011,from Dissertations &Theses: Full Text . (Publication No . AAT 3417604)